@ 429 @ | وهذا من تمام إخلاصه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 52] . | | قال ابن عطاء : وقربناه نجيا : خص ا سادات الأنبياء كل واحد منهم بخاصية | فكانت خلافة لآدم 2 ! 2 ! [البقرة : 30] . والقربة لموسى | بقوله : ! 2 2 ! ، والإمامة لإبراهيم بقوله 2 ! : 2 ! | [البقرة : 124] ، والمحبة لمحمد صلى ا عليه وسلم بقوله : ' أنا سيد ولد آدم) ^ بلا جهد ، ولا اكتساب | إلا أن المحبة أوجبت له السيادة على الخلق أجمع والقسم بحياته بقوله : ' لعمرك يا | محمد ' . | | وقال جعفر : للمقرب من ا ثلاث علامات إذا أفاده ا علما رزقه العمل به ، وإذا | وفقه للعمل به أعطاه الإخلاص في عمله وإذا أقامه لصحبة المسلمين رزقه في قلبه | حرمة لهم ويعلم أن حرمة المؤمن من حرمة ا تعالى . | | قال الجنيد رحمه ا في قوله : ^ (وقربناه نجيا) ^ . | | قال : جعلناه من العالمين بنا والمخبرين عنا بالصدق والحقيقة . | | وقال رويم : كشفنا عن سره ما كان مغطى عليه من أنواع القرب والزلف ، وأدنا له | في الإخبار عنا . | | قوله تعالى : ^ (واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد) ^ [الآية : 54] . | | قال ابن عطاء : وعد لأبيه من نفسه الصبر فوفى به وذلك في قوله : ^ (ستجدني إن | شاء ا من الصابرين) ^ [الصافات : 102] . | | وقال الجنيد رحمه ا : لم يعد إسماعيل من نفسه شيئا إلا صدقه ، ووفى به وقام | عند مراد ا فيه فسماه صادق الوعد . | | قال الحسين : الصادق هو المتكلف في حاله يجري بين استقامة وذلة ، والصديق هو | المستقيم في جميع أحواله . |